الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 01 جوان 2023

البيداغـوجيا

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في الاجتماع 49 للجنة الجامعية

دورة جديدة للترقية إلى رتبة أستاذ

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى كافة الأساتذة المحاضرين قسم "أ" عن افتتاح الدورة التاسعة والأربعين (49) للجنة الجامعية الوطنية للترقية إلى رتبة أستاذ.
وأضافت الوزارة في بيان لها، أن فترة إيداع ملفات الترشح عبر منصة "بروغراس" في الفترة المحددة من الأحد 4 إلى الأحد 18 جوان 2023. وجاء في البيان، أنه وتطبيقا للمادة 50 من المرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي للأستاذ الباحث، فإنه بإمكان الأساتذة المحاضرين قسم "أ" المثبتين لخمس سنوات فعلية بهذه الصفة تقديم ترشحهم.كما دعت الوزارة، كافة المترشحين بأن القبول العلمي لملفات الترشح يخضع للمعايير الدنيا حسب ميدان تكوين المترشح وذلك بعد تحقيقه لأحد الاختيارات المقترحة. أما بالنسبة للأعمال البيداغوجية والعلمية يتم تقييمها وفقا لشبكة التقييم المحدد من طرف اللجنة الجامعية الوطنية. والتي يمكن الاطلاع عليها عبر الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. كما يودع ملف الترشح حصريا عبر المنصة الرقمية "بروغرس" عن طريق البريد الإلكتروني المهني لكل مترشح عبر الرابط.

مهدي . ب

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

إيداع الملفات ابتداء من 4 جوان إلى غاية 18 من الشهر

شروط جديدة للترقية إلى رتبة بروفيسور بالجامعات

■ تثمين الأعمال المنجزة بالانجليزية وتأطير مذكرات مؤسسة ناشئة

إلهام بوشلجي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن فتح دورة الترقية لرتبة أستاذ التعليم العالي في طبعتها الـ49 لفائدة الأساتذة المحاضرين صنف "أ"، وهذا بداية من الأحد 4 جوان المقبل، فيما أدخلت الوصاية عدة تغييرات على شروط الترقية لرتبة "بروفيسور"، لاسيما ما تعلق بتثمين النشر باللغة الانجليزية والتدريس بها، فضلا عن الإشراف على مذكرات مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع وطلبة خمسة نجوم.

وحسب الرزنامة التي أفرجت عنها الوزارة والمتعلقة بالدورة التاسعة والأربعين (49) للجنة الجامعية الوطنية للترقية إلى رتبة أستاذ بعنوان سنة 2023، فإن عملية إيداع ملفات الترشح عبر الأرضية الرقمية ستنطلق يوم الأحد 4 جوان وتمتد إلى غاية 18 من نفس الشهر، فيما ستتم عملية المصادقة على الملفات عبر "بروغرس"، من طرف مديري المؤسسات الجامعية في الفترة من الاثنين 19 إلى السبت 24 جوان 2023.

ووفقا للرزنامة، ستنطلق عملية تقييم ملفات المترشحين عبر المنصة الرقمية من طرف خبراء اللجنة الجامعية الوطنية بداية من يوم 26 جوان إلى غاية 10 جويلية 2023، على أن تتم المداولات حضوريا حول النتائج من طرف الفروع المختصة للجنة الجامعية الوطنية، لتعلن النتائج يوم الأحد 16 جويلية المقبل.

ويظهر من خلال الشروط المعلن عنها إدخال عدة تغييرات على شبكة التقييم السابقة، إذ عمدت الوزارة إلى تثمين الأعمال المقدمة باللغة الانجليزية وهذا في إطار سياستها الرامية إلى تعزيز استعمال هذه اللغة في البحث والتدريس مما، إذ تمنح 6 نقاط للدروس عن كل سداسي، وتضاف لها 10 نقاط في حالة تدريسها باللغة الإنجليزية، ونفس الشيء بالنسبة للدروس عبر الخط، سواء كانت أعمالا موجهة أو تطبيقية والمصادق عليها من قبل الهيئات العلمية، والتي تمنح لها 30 نقطة و10 إضافية في حالة الدروس باللغة الإنجليزية، كما ستضاف 10 نقاط للمطبوعة المحررة باللغة الإنجليزية، وحتى بالنسبة للمؤلفات البيداغوجية المحررة بالإنجليزية والتي ستقيم بـ40 نقطة، وهذا خلافا لما كان معمولا به سابقا، فيما تم تحديد علامة الملف البيداغوجي بـ80 نقطة على الأقل.

واشترطت الوزارة من أجل القبول الإداري للترشح أن يثبت الأستاذ أقدمية مهنية بخمس سنوات خدمة فعلية بصفة أستاذ محاضر قسم "أ"، مع إجبارية نشر المقال حسب ميدان تكوين المترشح في مجلات علمية مصنفة، وبالنسبة لميادين العلوم والتكنولوجية يشترط نشر مقال واحد في مجلة علمية مصنفة (أ)، إذ يجب أن يكون المترشح مؤلفا رئيسيا أو في المركز الثاني، أو نشر مقالا واحدا في مجلة علمية مصنفة "أ" ومقالين في مجلة علمية مصنفة (ب)، ويجب أن يكون المترشح مؤلفا رئيسيا أو في المركز الثاني، مع تأطير أو تأطير مشترك لأطروحة دكتوراه (01) ومناقشتها أو تأطير مذكرتي (02) ماجستير ومناقشتهما أو تأطير أربع (04) مذكرات ماستر.

وبالنسبة لميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية، اشترطت الوزارة على المترشحين نشر مقال (01) في مجلة علمية مصنفة (1) أين يجب أن يكون المترشح مؤلفا رئيسيا أو في المركز الثاني أو نشر مقال (01) في مجلة علمية مصنفة (ب) ومقال (01) في مجلة علمية مصنفة (ج)، ويجب أن يكون المترشح مؤلفا رئيسيا أو في المركز الثاني أو نشر مقالين (02) في مجلة علمية مصنفة (ج)، إذ يجب أن يكون المترشح مؤلفا رئيسيا، مع تأطير أو تأطير مشترك لأطروحة دكتوراه (01) ومناقشتها أو تأطير مذكرتي (02) ماجستير ومناقشتهما أو تأطير أربع (04) مذكرات ماستر.

وسيراعى في شبكة التقييم الجديدة عدة معايير، منها القيام بالوصاية مصادق عليها من طرف رئيس القسم، ومتابعة الطلبة المتربصين في المؤسسة، وتجسيد مشروع تحت الوصاية في إطار العلاقة جامعة -مؤسسة مصادق عليها من طرف نائب مدير الجامعة أو المدير المساعد المكلف بالعلاقات الخارجية وتنشيط الفرق البيداغوجية في شكل ندوات وورشات المسؤولية البيداغوجية، رئاسة اللجان البيداغوجية.

وبالموازاة مع الإصلاحات والقرارات الجديدة التي أقرتها الوزارة في نمط التعليم، وخاصة ما تعلق بانفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، ستقيم جميع الأعمال التي قام بها الباحثون في هذا الشأن، على غرار تأطير مذكرات ماستر مهندس أو ما يعادلها مرتبطة بصيغة شهادة مؤسسة ناشئة (وسام مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة) والتي ستقيم بـ15 نقطة، فضلا عن المشاركة في تكوين طلبة خمسة (5) نجوم، وفي نشاطات مكاتب الدراسات أو الفروع الاقتصادية للمؤسسات، وحتى المشاركة في إنشاء مؤسسة ناشئة موسومة أو مشروع مبتكر وتقيم بـ20 نقطة، بالإضافة إلى المساهمة في هيئات علمية وبيداغوجية، وإقامة مشاريع بيداغوجية وبحثية، مع المشاركة في الوضع حيز التنفيذ لمحتويات ومنظومات تعلم اللغة الإنجليزية عبر الخط لصالح الأسرة الجامعية.

الاتحاد

إيداع الملفات من 4 إلى 18 جوان الجاري عبر منصة "بروقراس"

افتتاح الدورة الـ49 للجنـــــة الجامعيـــة الوطنية للترقية إلى رتبة "بروفيســـور"

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن افتتاح الدورة التاسعة والأربعون للجنة الجامعية الوطنية، لترقية فائدة الأساتذة المحاضرين قسم «أ» إلى رتبة أستاذة تعليم عالي، مشيرة أن إيداع الملفات سيكون حصريا عبر المنصة الرقمية بداية من الأحد القادم.

وجاء في منشور صادر أمس عن مديرية الموارد البشرية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، انه وتطبيقا للمادة 50 من المرسوم التنفيذي رقم 08-1930 المؤرخ في 03 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي للأستاذ الباحث فإنه بإمكان الأساتذة المحاضرين قسم «أ» المثبتين لخمسة (05) سنوات خدمة فعلية بهذه الصفة تقديم ترشحهم. وأنهت بذلك وزارة التعليم العالي إلى علم كافة المترشحين بأن القبول العلمي لملفات الترشح يخضع للمعايير الدنيا حسب ميدان تكوين المترشح ، وذلك بعد تحقيقه لأحد الاختيارات المقترحة أما بالنسبة للأعمال البيداغوجية والعلمية يتم تقييمها وفقا لشبكة التقييم المحددة من طرف اللجنة الجامعية الوطنية والتي يمكن الإطلاع عليها عبر الموقع الالكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي www.mesrs.dz، ويودع ملف الترشح حصريا عبر المنصة الرقمية « PROGRES - عن طريق البريد الإلكتروني المهني لكل مترشح عبر الرابط التالي http://progres.mesrs.dz/webgrh: ، بداية من الأحد 4 إلى الأحد 18 جوان 2023.

ووضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شروطا لعملية الترشح، من ضمنها، أن نشر المقال إجباري ، يكون في مجلة علمية مصنفة «+» أو «» أو «ب» بالنسبة لميادين العلوم والتكنولوجيا و مصنف «» أو «ب» أو «ج» بالنسبة لميادين العلوم الإنسانية والإجتماعية، المقالات العلمية من الصنف «ج» يجب أن تكون منشورة في مجلات وأعداد مختلفة، ولا يتم قبول المقالات المنشورة في المجلات المفترسة أو من قبل الناشرين الفارسية .

غنية توات

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلن :

افتتاح الدورة الـ49 للجنة الجامعية الوطنية للترقية إلى رتبة أستاذ

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى كافة الأساتذة المحاضرين قسم "أ" عن افتتاح الدورة التاسعة والأربعين (49) للجنة الجامعية الوطنية للترقية إلى رتبة أستاذ.

وأضافت الوزارة في بيان لها، أن فترة إيداع ملفات الترشح عبر منصة "بروغراس" في الفترة المحددة من الأحد 04 إلى الأحد 18 جوان 2023.

وجاء في البيان، أنه وتطبيقا للمادة 50 من المرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي للأستاذ الباحث، فإنه بإمكان الأساتذة المحاضرين قسم "أ" المثبتين لخمس سنوات فعلية بهذه الصفة تقديم ترشحهم.

كما دعت الوزارة، كافة المترشحين بأن القبول العلمي لملفات الترشح يخضع للمعايير الدنيا حسب ميدان تكوين المترشح وذلك بعد تحقيقه لأحد الاختيارات المقترحة.

أما بالنسبة للأعمال البيداغوجية والعلمية يتم تقييمها وفقا لشبكة التقييم المحدد من طرف اللجنة الجامعية الوطنية والتي يمكن الاطلاع عليها عبر الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. كما يودع ملف الترشح حصريا عبر المنصة الرقمية "بروغرس" عن طريق البريد الإلكتروني المهني لكل مترشح عبر الرابط.

ق.و

الفجر

إيداع ملفات الترشح عبر منصة "بروغراس" من 4 إلى 18 جوان

افتتاح الدورة الـ49 للجنة الجامعية الوطنية للترقية إلى رتبة أستاذ

■ أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى كافة الإساتذة المحاضرين قسم "أ" عن إفتتاح الدورة التاسعة والأربعون (49) للجنة الجامعية الوطنية للترقية إلى رتبة أستاذ.

وأضافت الوزارة في بيان لها، أن فترة إيداع ملفات الترشح عبر منصة "بروغراس". في الفترة المحددة من الأحد 04 إلى الأحد 18 جوان 2023. وجاء في البيان، أنه وتطبيقا للمادة 50 من المرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي للأستاذ الباحث. فإنه بإمكان الأساتذة المحاضرين قسم "أ" المثبتين لخمسة سنوات فعلية بهذه الصفة تقديم ترشحهم.

كما دعت الوزارة، كافة المترشحين بأن القبول العلمي لملفات الترشح يخضع للمعايير الدنيا حسب ميدان تكوين المترشح. وذلك بعد تحقيقه لأحد الإختيارات المقترحة.

أما بالنسبة للأعمال البيداغوجية والعلمية يتم تقييمها وفقا لشبكة التقييم المحدد من طرف اللجنة الجامعية الوطنية. والتي يمكن الإطلاع عليها عبر الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. كما يودع ملف الترشح حصريا عبر المنصة الرقمية "بروغرس" عن طريق البريد الإلكتروني المهني لكل مترشح عبر الرابط.

■ ح.ن

الاقتصادية الأولى

جامعة عباس لغرور بخنشلة هي السباقة لتطبيق القرار الوزاري

مناقشة أول مذكرة تخرج "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة"

تمت، أول أمس، بالقطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي، بجامعة عباس لغرور، بخنشلة، مناقشة أول مذكرة تخرج للحصول على «شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة» على المستوى الوطني.

■ ق. ج

وتحصل الطلبة أسامة إيكن وصهيب قريرة ورنام قريرة من كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة خنشلة على «شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة» في إطار القرار الوزاري 1275 بعدما بنحتهم لجنة المناقشة درجة الامتياز بنقطة 18 على 20 نظير المجهودات المبذولة لإنجاز مذكرة التخرج وإقناع أعضاء اللجنة بأفكارهم خلال مناقشة فحوى المذكرة التي ستجسد في شكل مشروع مؤسسة ناشئة.

وكان عنوان مذكرة التخرج «شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة» التي تمت مناقشتها بقاعة المحاضرات الكبرى للقطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي «حاجز آلي ذكي باستخدام الكاميرا لقراءة لوحات ترقيم المركبات»، حيث قام الطلبة خلال المناقشة بعرض الأهداف المرجوة من وراء استحداث هذا المشروع وأهم الآليات والخطوات المتبعة لإنجازه.

وعرفت جلسة المناقشة التي حضرها مدير جامعة خنشلة عبد الواحد شالة وترأسها البروفيسور عبد الرحيم صيام تواجد مدير مؤسسة «سوفاميك» للصناعات البلاستيكية موسى قيطان ممثل الشريك الاقتصادي وعضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية توفيق مزوز ومدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور الدكتور عماد الدين مصباح، لأول مرة ضمن أعضاء لجنة المناقشة، إلى جانب المشرف المقرر الأستاذ عبد العالي بومعراف والمشرف المساعد الأستاذ جموعي مباركي.

وأعرب الطلبة الذين ناقشوا هذه المذكرة عن سعادتهم البالغة بنجاحهم في تحقيق مبتغاهم وهو التواجد ضمن القائمة الإسمية الأولى للطلبة المعنيين بالحصول على شهادة جامعية في إطار تطبيق فحوى القرار الوزاري 1275المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.

من جهته ابرز مدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور، أن ولاية خنشلة كان لها الشرف في أن تكون السباقة لتطبيق فحوى القرار الوزاري 1275 الذي سمح للطلبة بتعبيد طريق نجاحهم من خلال تجسيد أفكارهم المبتكرة وتحويلها إلى مشاريع سيعملون على تحقيقها على أرض الواقع من خلال مؤسسات ناشئة.

الحوار

مناقشة أول مذكرة تخرج "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة" على المستوى الوطني

تمت، أول أمس بالقطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي بجامعة عباس لغرور بخنشلة، مناقشة أول مذكرة تخرج للحصول على "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة" على المستوى الوطني.

وتحصل الطلبة أسامة إيكن وصهيب قريرة ووئام قريرة من كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة خنشلة على "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة" في إطار القرار الوزاري 1275 بعدما منحتهم لجنة المناقشة درجة الامتياز بنقطة 18 على 20 نظير المجهودات المبذولة لإنجاز مذكرة التخرج وإقناع أعضاء اللجنة بأفكارهم خلال مناقشة فحوى المذكرة التي ستجسد في شكل مشروع مؤسسة ناشئة.

وكان عنوان مذكرة التخرج "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة" التي تمت مناقشتها بقاعة المحاضرات الكبرى للقطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي "حاجز آلي ذكي باستخدام الكاميرا القراءة لوحات ترقيم المركبات" حيث قام الطلبة خلال المناقشة بعرض الأهداف المرجوة من وراء استحداث هذا المشروع وأهم الآليات والخطوات المتبعة لإنجازه.

وعرفت جلسة المناقشة التي حضرها مدير جامعة خنشلة، عبد الواحد شالة، وترأسها البروفيسور عبد الرحيم صيام، تواجد مدير مؤسسة "سوفاميك" للصناعات البلاستيكية، موسى قبطان، ممثل الشريك الاقتصادي وعضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، توفيق مزوز ومدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور، الدكتور عماد الدين مصباح، لأول مرة ضمن أعضاء لجنة المناقشة إلى جانب المشرف المقرر الأستاذ عبد العالي بومعراف والمشرف المساعد الأستاذ جموعي مباركي.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

ستجسد في شكل مشروع مؤسسة ناشئة

مناقشة أول مذكرة تخرج «شهادة ليسانس- مؤسسة ناشئة» على المستوى الوطني

تمت، بالقطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي بجامعة عباس لغرور بخنشلة مناقشة أول مذكرة تخرج للحصول على «شهادة ليسانس- مؤسسة ناشئة» على المستوى الوطني.

خالد. س/واج

وتحصل الطلبة أسامة إيكن وصهيب قريرة وونام قريرة من كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة خنشلة على?Å«شهادة ليسانس- مؤسسة ناشئة?Å»في إطار القرار الوزاري 1275 بعدما منحتهم لجنة المناقشة درجة الامتياز بنقطة 18 على 20 نظير المجهودات المبذولة لإنجاز مذكرة التخرج وإقناع أعضاء اللجنة بأفكارهم خلال مناقشة فحوى المذكرة التي ستجسد في شكل مشروع مؤسسة ناشئة.

وكان عنوان مذكرة التخرج?Å«شهادة ليسانس- مؤسسة ناشئة?Å» حاجز آلي ذكي باستخدام الكاميرا لقراءة لوحات ترقيم المركبات?، حيث قام الطلبة خلال المناقشة بعرض الأهداف المرجوة من وراء استحداث هذا المشروع وأهم الآليات والخطوات المتبعة لإنجازه.

وعرفت جلسة المناقشة التي حضرها مدير جامعة خنشلة، عبد الواحد شالة وترأسها البروفيسور عبد الرحيم صيام، تواجد مدير مؤسسة?Å«سوفاميك?Å»للصناعات البلاستيكية، موسى قبطان، ممثل الشريك الاقتصادي وعضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، توفيق مزوز ومدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور الدكتور عماد الدين مصباح لأول مرة ضمن أعضاء لجنة المناقشة إلى جانب المشرف المقرر الأستاذ عبد العالي بومعراف والمشرف المساعد الأستاذ جموعي مباركي.

وعرب الطلبة الذين ناقشوا هذه المذكرة عن سعادتهم البالغة بنجاحهم في تحقيق مبتغاهم وهو التواجد ضمن القائمة الإسمية الأولى للطلبة المعنيين بالحصول على شهادة جامعية في إطار تطبيق فحوى القرار الوزاري 1275المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.

من جهته، أبرز مدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور أن ولاية خنشلة كان لها الشرف في أن تكون السباقة لتطبيق فحوى القرار الوزاري 1275 الذي سمح للطلبة بتعبيد طريق نجاحهم من خلال تجسيد أفكارهم المبتكرة وتحويلها إلى مشاريع سيعملون على تحقيقها على أرض الواقع من خلال مؤسسات ناشئة.

الفجر

مناقشة أول مذكرة تخرج "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة" وطنيا بخنشلة

تمت اول أمس الثلاثاء بالقطب الجامعي "عبد الحق رفيق براراحي" بجامعة "عباس لغرور" بخنشلة مناقشة أول مذكرة تخرج للحصول على "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة" على المستوى الوطني.

وتحصل الطلبة أسامة إيكن وصهيب قريرة ووئام قريرة من كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة خنشلة على "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة" في إطار القرار الوزاري 1275 بعدما منحتهم لجنة المناقشة درجة الامتياز بنقطة 18 على 20 نظير المجهودات المبذولة لإنجاز مذكرة التخرج وإقناع أعضاء اللجنة بأفكارهم خلال مناقشة فحوى المذكرة التي ستجسد في شكل مشروع مؤسسة ناشئة. وكان عنوان مذكرة التخرج "شهادة ليسانس-مؤسسة ناشئة" التي تمت مناقشتها بقاعة المحاضرات الكبرى للقطب الجامعي عبد الحق رفيق براراحي "حاجز آلي ذكي باستخدام الكاميرا

لقراءة لوحات ترقيم المركبات" حيث قام الطلبة خلال المناقشة بعرض الأهداف المرجوة من وراء استحداث هذا المشروع وأهم الآليات والخطوات المتبعة لإنجازه. وعرفت جلسة المناقشة التي حضرها مدير جامعة خنشلة، عبد الواحد شالة وترأسها البروفيسور عبد الرحيم صيام، تواجد مدير مؤسسة "سوفاميك" للصناعات البلاستيكية، موسى قبطان، ممثل الشريك الاقتصادي وعضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، توفيق مزوز ومدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور الدكتور عماد الدين مصباح لأول مرة ضمن اعضاء لجنة المناقشة إلى جانب المشرف المقرر الأستاذ عبد العالي بومعراف والمشرف المساعد الأستاذ جموعي مباركي.

وأعرب الطلبة الذين ناقشوا هذه المذكرة في حديثهم ل /وأج عن سعادتهم البالغة بنجاحهم في تحقيق مبتغاهم وهو التواجد ضمن القائمة الإسمية الأولى للطلبة المعنيين بالحصول على شهادة جامعية في إطار تطبيق فحوى القرار الوزاري 1275المؤرخ في 27 سبتمبر 2022. من جهته، ابرز مدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور أن ولاية خنشلة كان لها الشرف في أن تكون السباقة لتطبيق فحوى القرار الوزاري 1275 الذي سمح للطلبة بتعبيد طريق نجاحهم من خلال تجسيد أفكارهم المبتكرة وتحويلها إلى مشاريع سيعملون على تحقيقها على أرض الواقع من خلال مؤسسات ناشئة.

■ ق.و

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رقمنة شهادة الدكتوراه.. نهاية السرقات العلمية

اقتصادا للجهد والمال والوقت

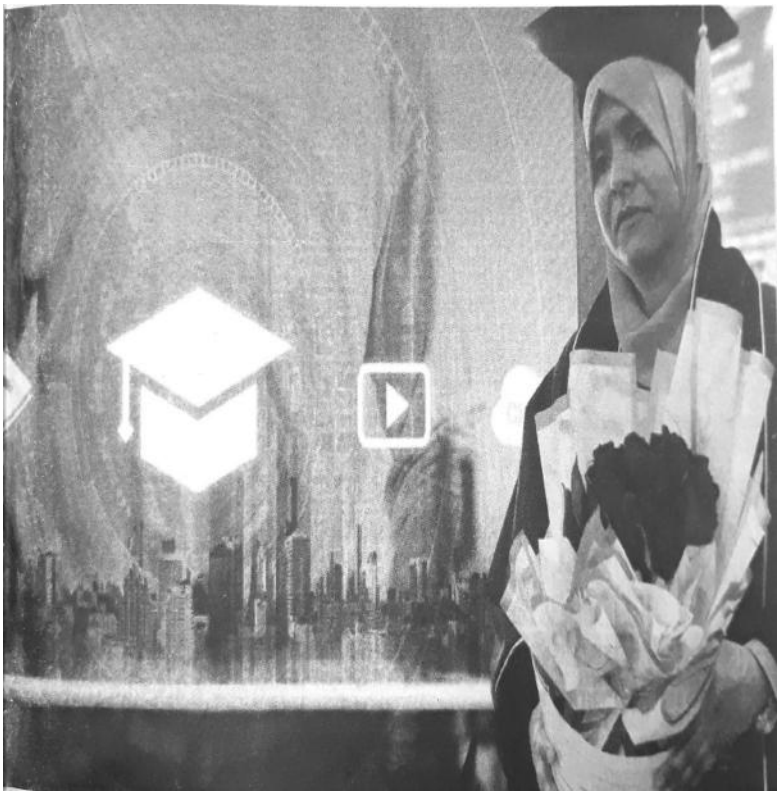

● التوثيق الرقمي إجراء يخفف الضغط عن أرشيف الجامعات

صفق لها الجميع على الإلقاء السلس والرائع باستعمال أحدث التكنولوجيات في مناقشة أول شهادة دكتوراه بنظام "صفر ورقة" على مستوى كلية علوم الطبيعة والحياة، بجامعة الوادي، لتفتك بذلك العلامة الكاملة بتقدير "مشرف جدا".. هكذا أرادت الطالبة ابتسام العايب أن تصنع التميز بعيدا عن الطريقة الكلاسيكية في مناقشة أحد أهم وأعلى الأطروحات العلمية الأكاديمية، التي لم تعد ورقية في إطار رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وكآلية يراها الكثيرون أنها ستشدد الخناق على السرقات العلمية، وتخفف مصاريف الطلبة الكثيرة في الطباعة والتجليد.

» رزيقة أدرغال »»»

● عرف الموسم الجامعي 2023/2022 إضافة إيجابية من خلال إدراج الطلبة المقبلين على مناقشة أطروحة الدكتوراه ضمن الأرضية الرقمية "بروغرس"، كنظام جديد أثبت نجاعته في العديد من الجامعات حول العالم، لتصبح جميع خطوات الدكتوراه تتم الكترونيا عبر المنصة دون الحاجة إلى الورق، بداية من التسليم الالكتروني للرسالة إلى اللجان والمجالس العلمية والموافقة عليها، إلى تسلم أعضاء اللجنة المناقشة وإعداد التقارير النهائية، مرورا بتحديد موعد المناقشة والإعلان عنه، إلى إعداد شهادة النجاح وتسليمها، علما أن وثيقة الأطروحة تودع وتوزع حصرا، عبر دعامة رقمية في شكل قرص مضغوط، على أن تنشر لاحقا في المنصة الرقمية "DSPACE" الخاصة بكل مؤسسة.

"الآلية سريعة وساعدتني في التخلص من تكاليف الطباعة"

الطالبة العايب ابتسام، حدثتنا عن تجربتها في مناقشة أطروحة الدكتوراه بنظام "آل إم دي" باللغة الانجليزية (تخصص بيوكيمياء تطبيقية كلية علوم الطبيعة والحياة)، يوم 9 مارس 2023، تحت عنوان: "التوليف الأخضر وتوصيف جسيمات الفضة النانوية بناءً على مستخلص نبات السمهري وتقييم أنشطتهما البيولوجية)

Green synthesis and characterization of silver nanoparticles based on Helianthemum lippii L. extract and evaluation of their biological activities، وهي تعد كأول أطروحة دكتوراه بـ "صفر ورقة" بجامعة الوادي، باستعمال المنصة الرقمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وتقول الدكتورة: "كان يوم المناقشة مميزا جدا، وذلك بحضور نائب مدير الجامعة للبحث العلمي البروفيسور بوبكر منصور، والأساتذة مديلة إفريقية ولعويني صلاح الدين وحمودي رقية وبن خرارة صالح، وبتأطير الأستاذ الدكتور جهرة علي بوتلبليس، وجمع من أسرة الكلية، علما أن دراسة الملف من بدايته كان تحت إشراف نائب العميد المكلف بالطور الثالث الدكتور سلمان مهدي، والمهندس العيد كنيوه المسؤول عن الشبكات بالجامعة المركزية ومنصة بروغرس".

مناقشة الدكتوراه بنظام "صفر ورقة"، تواصل محدثتنا، انطلق من تحميل الملف الكترونيا، مرورا بمختلف الهيئات التكوينية والعلمية التي صادقت عليه بعد تفعيل فحص نسبة اقتباس الأطروحة الكترونيا أيضا، التي تعتبر مرحلة أساسية من مراحل دراسة ملف المناقشة، ليتم بعدها تحميل تقرير الاقتباس (Plagiarism).

وبعد استيفاء جميع الشروط اللازمة في ملف المناقشة، حوّل الملف على جميع أعضاء لجنة المناقشة عبر منصة "بروغرس"، الذين قاموا بدورهم بدراسة الأطروحة وكتابة تقاريرهم وتحميلها بشكل الكتروني في المنصة. وفي نهاية العملية، تم استخراج ترخيص بالمناقشة ممضي من طرف مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي، ليتم الإعلان عن المناقشة بشكل الكتروني في المنصة. وكانت هذه التجربة، تقول الدكتورة، رائعة بالنسبة لها كأول طالبة على مستوى الجامعة، وهو أيضا تحول إيجابي كبير؛ بحيث قللت من متاعب التنقل والسفر إلى الأساتذة المناقشين قصد توزيع النسخ الورقية. ومن جهة أخرى، كانت هذه الآلية سريعة، وساعدتها في التخلص من تكاليف الطباعة، "وهي من أهم النقاط الايجابية بالنسبة لي". واعتبرت الدكتورة العايب تعميم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر سياسة "صفر ورق" في مناقشات أطروحات الدكتوراه، خطوة عملاقة نحو "الرقمنة"، بحيث تندرج في سياق مواجهة السرقات العلمية، وتسعى الجزائر من خلال مؤسساتها وإدارتها، إلى دخول غمار التحديث والاندماج مع العصرنة عن طريق استشراف استراتيجي لصنع القرار الصعب والتقليل من الصعوبات والمتاعب.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

دكاترة وأساتذة جامعيون يقيّمون رقمنة شهادة الدكتوراه

يعد نظام رقمنة مناقشة شهادة الدكتوراه، حسب الدكتور ميلود بوعزدية، أستاذ محاضر بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، من التطورات الهامة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ويهدف إلى تسهيل عملية مناقشة الموضوع المطروح، وتبادل الأفكار بشكل أفضل وأكثر فاعلية ومرونة.

رزيقة أدرغال

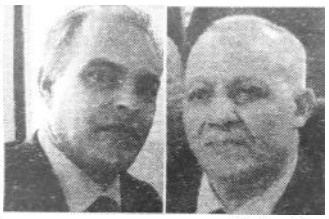

● يتيح النظام للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والحضور المدعوين إلى المناقشة، التواصل عن بُعد من خلال تقنيات الفيديو المتطورة ومنصات الإنترنت. فعلى سبيل المثال، يمكن للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين على الأطروحات البحثية، الاستفادة من هذا النظام من خلال الاتصال المباشر والفوري، وتوفير وسائل التواصل المختلفة، مثل الصوت والفيديو و"الشات" لمناقشة المواضيع وتبادل الآراء. ولعل من بين أبرز الجوانب الايجابية لنظام رقمنة، مناقشة الدكتوراه التي أثارها محدثنا، توفير الوقت والمال، حيث يمكن للطلاب وأعضاء هيئة التدريس المشاركة في المناقشة عن بُعد بدلًا من الحضور الشخصي، مما يقلل من التكاليف والوقت المستغرق للسفر والإقامة في المكان. إضافة إلى ذلك، يتيح النظام للطلبة وأعضاء هيئة التدريس المشاركة في المناقشة من أي مكان في العالم، مما يعني تجاوز المؤسسات التعليمية الحواجز الجغرافية والثقافية، ويسهل على الطلاب الحصول على تعليمات وملاحظات المشرفين والحكام والمناقشين من أي مكان في العالم. وعلى المدى البعيد، يمكن أن يؤدي نظام رقمنة مناقشة الدكتوراه، حسب بوعزدية، إلى تعزيز التعليم عن بعد وتحسين وصول التعليم إلى المزيد من الطلاب، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في مناطق نائية أو يواجهون صعوبة في الحصول على التعليم العالي التقليدي. كما يمكن أن يؤدي إلى زيادة التواصل والتفاعل بين الطلاب والمشرفين والحكام والمناقشين. ومع ذلك، قد يواجه بعض الأشخاص صعوبة في استخدام التقنية اللازمة للمشاركة في المناقشة عن بُعد، ويمكن أن يؤدي الاتصال السيئ أو تقنية الفيديو المنخفضة الجودة، إلى إضعاف جودة المناقشة.

إنجاح العملية يتطلب دورات تكوينية

وهي نفس وجهة نظر نائب عميد كلية علوم الأعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، الدكتور محمد أحمد الطيب، حيث قال بأن عملية الرقمنة ومناقشة مذكرات ورسائل الدكتوراه بـ "صفر ورقة"، تدخل في مرئية الجامعة على المستوى المحلي والوطني، وحتى الدولي، وهو ما كانت ثمرته احتلال الجامعة الجزائرية لمراتب مشرفة في الفترة الأخيرة. كما أنها خطوة نحو إرساء القواعد الجديدة لتحديث وعصرنة التسيير في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، التي أصبحت أكثر من ضرورة للرد على الانشغالات السابقة المطروحة عبر التسيير التقليدي التي أثرت سلبا على المسار والفعالية، وكذلك للتسريع نحو مسايرة التطورات الحاصلة في الميدان. وتهدف سياسة صفر ورقة في مناقشة الدكتوراه بالدرجة الأولى، حسب الطيب، إلى تسهيل عمليات مراقبة النزاهة العلمية للأعمال المقدمة لتفادي أي إشكال قد يطرح في هذا الشأن، إضافة إلى إنهاء الضغوط الكبيرة على الجامعات بشأن تخزين النسخ الورقية وتعويضه بالتوثيق الرقمي، وبالتالي تراجع الطلب على حزم الأوراق والطابعات، على اعتبار أن الجامعة تعد من القطاعات المستهلكة للورق، وليتم توجيه المصاريف إلى مجالات أكثر مردودية.

كما أن العملية تريح القطاع الجهد والوقت والمال، وتعطيه أكثر فرصة للمتابعة الحينية، والتحكم الآني الفعال في مجريات العمليات من بدايتها إلى نهايتها رقميا، وتسمح بالمرافقة والمتابعة بصفة آلية تمكن كل المتدخلين المعنيين من الإطلاع والتبادل حول أي مسألة تخص الموضوع بشكل فعال.

الطالب الجامعي هو الآخر سيتقيد كثيرا من هذا الإجراء الذي سيقلل عنه الأعباء المالية، من خلال إعفائه من تقديم نسخ ورقية لأعماله البحثية، بحيث تودع وتوزع حصراً عبر دعامة رقمية في شكل قرص مضغوط، على أن تنشر لاحقاً في المنصة الرقمية الخاصة بكل مؤسسة.

وتعتبر العملية أيضا حلًا لمشكلة ندرة وغلاء أسعار الورق، وتشكل نقلة نوعية في السلوكيات الجزائرية تجاه البيئة، حيث تستهدف اقتصاد أطنان من الورق كانت تستعمل، ثم يتخلص منها بعد المناقشة، ما يصنف في خانة التبذير وإنهاك القدرة الشرائية للباحث، ومنه ستوفر مبالغ مالية كبيرة للطلبة، كانت تصرف في الطباعة والتجليد.

لكن، الأكيد، يتابع نائب عميد كلية الإعلام والاتصال، أن التحكم الفعلي سيكون تدريجيا في التعامل مع الملفات، خاصة من بعض الأساتذة كبار السن الذين يجدون صعوبات في التعامل مع التقنية الجديدة وصعوبة القراءة، وتدوين الملاحظات، وحتى المناقشة تشكل لديهم هاجسا، وبالتالي يرى أن إنجاح العملية يتطلب دورات تكوينية أو تدريبية لكل أطراف العملية، من إداريين وأساتذة، لتفادي أي إشكال قد يعرقل السير الحسن للعملية.

طبع الأطروحات أنهك الطالب الجامعي ماديا

من جهتها، ترى الدكتورة سهام صالحي من كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، أن الرقمنة من شأنها تخفيض التكاليف في مؤسسات التعليم العالي، خاصة بالنسبة لطلبة الدكتوراه الذين أصبحوا يودعون أطروحاتهم في أقراص مضغوطة عوض عن أطنان من الورق التي كانت تطبع من طرف الطالب وتنهكه ماديا.

وتجنب هذه الخطوة العملية بالنسبة للأساتذة تفادي الحمل الثقيل للأطروحات التي كانت تنهكه صحيا، والأهم من ذلك أنها تسمح بحفظ وحماية الرسائل من التلف. ولفتت الدكتورة صالحي إلى أن رقمنة الأطروحات ضرورة ملحة وحتمية تكنولوجية، يجب مسايرتها من طرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، لأن المعرفة الحالية مبنية على التكنولوجيا والتقنية.

ر.أ

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مديرة التكوين في الدكتوراه بوزارة التعليم العالي بوعلوش رشيدة

3021 ملف مناقشة شهادة الدكتوراه بنظام "صفر ورقة"

● بلغ العدد الإجمالي للملفات المودعة على منصة "بروغرس"، منذ تطبيق قرار مناقشة شهادة الدكتوراه بنظام صفر ورق، 3021 ملف للمناقشة، منها 506 ملف أتم أصحابها مناقشة أطروحاتهم وتتوزع بين 176 محضر مناقشة، 90 محضرا لرفع التحفظات، 77 أطروحة مودعة في صيغتها النهائية، و163 نسخة عن الشهادة والمودعة من طرف الإدارة على المنصة ذاتها. ووفق ما كشفت عنه لـ "الخبر"، مديرة التكوين في الدكتوراه بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأستاذة بوعلوش سعدي رشيدة، فإن طلبة الدكتوراه المقبلين على مناقشة أطروحاتهم، أصبح بإمكانهم الاتصال بالمصالح المعنية بالتكوين في الدكتوراه الموجودة على مستوى مؤسساتهم، لأجل استلام حسابات إلكترونية خاصة بهم تربطهم بالمنصة الرقمية وتسمح لهم بإيداع ملفات المناقشة الرقمية الممسوحة ضوئيا بصيغة "بي دي أف"، وذلك ابتداء من تاريخ 20 أكتوبر 2022، تاريخ الانطلاق الفعلي للأرضية الرقمية الخاصة بملفات مناقشات أطروحات الدكتوراه، وذلك بهدف تبسيط وتسريع الإجراءات المتعلقة بدراستها وتقييمها، ويمكن الولوج لهذه المنصة عبر الرابط التالي: https://progres.mesrs.dz/webtve

وأوضحت بوعلوش أن عمليتي الدراسة والتقييم أصبحتا تتمان أيضا عبر المنصة الرقمية من طرف الجهات الفاعلة، سواء أكانت مصالح إدارية مختصة أو هيئات علمية أو خبراء، من أجل تسهيل وتبسيط إجراءات المناقشة وتعميم سياسة صفر ورق المنتهجة من طرف الوزارة، مشيرة إلى أن طلبة الدكتوراه تجاوبوا مع هذه المنصة، خاصة من حيث أنها مكنتهم من متابعة تقدم ملفاتهم في مختلف مراحل دراستها.

ر.أ

رئيس المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، عبد الحفيظ ميلاط

"رقمنة الأطروحات حماية للملكية الفكرية"

● يرى رئيس المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، الدكتور عبد الحفيظ ميلاط، أن رقمنة الدكتوراه ورسائل التخرج الورقية لها الكثير من الفوائد الاقتصادية، حيث أنها ستقضي على أطنان من الورق التي تهدر سنويا، خاصة في ظل ارتفاع أسعارها في السوق العالمية، ناهيك عن استهلاك الحبر، مشيرا إلى أن الكثير من الرسائل الورقية ترمى في القمامة، وبالتالي من شأن هذه الخطوة توفير الحفظ والحماية للأطروحات، وإنهاء الضغوط الكبيرة على الجامعات في تخزين النسخ الورقية، خاصة مع توجه الوزارة إلى التوثيق الرقمي.

وأبرز ميلاط نقطة أخرى مهمة؛ تتعلق بتخفيف الأعباء المالية عن الطلبة الذين غالبا من يلجئون إلى الاستدانة لدفع تكاليف طبع الرسائل. ولعل من أبرز إيجابيات رقمنة شهادة الدكتوراه، وفق محدثنا، أنها ستقضي على السرقات العلمية، وتسهل عمليات مراقبة النزاهة العلمية للأعمال المقدمة، وهو ما يعتبر حماية فكرية لأصحاب الرسائل الجامعية، من جهة، ولسمعة الجامعة الجزائرية من جهة أخرى، ما يسمح بافتكاك أعلى المراتب في تصنيف الجامعات على مستوى العالم مستقبلا.

ر.أ

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الأستاذ رضا قنفود

"ثقافتي الرقمية المحدودة لم تمنعني من مناقشة الأطروحة بصفر ورقة"

• الباحث في علوم الإعلام والاتصال، الأستاذ رضا قنفود، من كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، نموذج حي لأستاذ سيناقش شهادة الدكتوراه بنظام "صفر ورقة" تحت عنوان "تاريخ الصحافة المتخصصة في الجزائر، الصحافة النسائية نموذجا".

الأستاذ قنفود أخبرنا أنه تخوف في البداية من العملية بسبب ضعف ثقافته الرقمية، إلا أن مزاياها الكثيرة، حفزه على إتباع هذه الخطوة التي كانت سلسة ووفرت عليه الجهد والوقت والمال، على حد تعبيره. ويقول طالب الدكتوراه الأستاذ قنفود، بأنه بصدد إتمام الإجراء المتعلق بالإيداع الحصري لأطروحات الدكتوراه في شكل رقمي، حيث بعد فتحه لحساب في منصة "بروغرس"، قدم فيه معلومات عن سيرته الذاتية والعلمية، وتحصل بعد يومين على كلمة السر عبر الإيميل للولوج إلى المنصة والتسجيل عبرها. ومن مرحلة التسجيل بمنصة "بروغرس"، انتقل الطالب إلى مرحلة إدخال أدق المعلومات عبر أربع خانات، الأولى تتعلق بإدخال نسخة عن أطروحة بصيغة "بي دي أف"، ثم إدخال نسخة من المقال الخاص بالمناقشة ورابط المجلة التي نشر فيها المقال. وفي الخانة الثانية، يتم إدخال الشهادات المدرسية خلال مراحل تكوين الدكتوراه. بينما خصصت خانة أخرى لإدخال الشهادات العلمية الخاصة بالملتقيات الوطنية والدولية، وهي مرحلة تتطلب من الطالب تركيزا جيدا، ولا يمكن التعديل إلا عن طريق نيابة عمادة الكلية.

كل هذه الخطوات تتم الكترونيا طبعا، وتحت المشرف الذي يكون متابعا لمراحل مرور الملف قبل إيداع الملحقات المنصوص عليها قانونيا، وفي الوقت نفسه يقوم الأساتذة المناقشون ورئيس اللجنة بإيداع تقرير الخبرة الخاص بهم. وتعتبر نيابة عمادة الكلية، ونيابة مديرية الجامعة، آخر مرحلتين لمسار ملف الدكتوراه الكترونيا، حيث يتم برمجة وتحرير محضر المناقشة، مع اختبار نسبة الاقتباس، إن وجد، ليصدر قرار تعيين لجنة المناقشة.

وقد حصر الأستاذ قنفود ايجابيات رقمنة الدكتوراه في تسهيل العمليات الإدارية الخاصة بإجراءات ملف المناقشة، وتسريع وإرساء الشفافية على كل مراحل الإيداع، بالإضافة إلى إنشاء أرشيف الكتروني لملفات الدكتوراه لتسهيل الوصول إليها مستقبلا، مع الحصول على إحصائيات دقيقة حول ملفات طلبة الدكتوراه على المستوى المحلي والوطني للجامعات.

ويرى الأستاذ قنفود أن وباء كوفيد 19 كان له الفضل الكبير في اعتماد الرقمنة في الجامعات الجزائرية، التي من شأنها القضاء على الفجوة المعرفية بين الأستاذ والطالب وتمكينهما من التواصل بينهما في أي مكان عبر البريد الإلكتروني، مشيرا إلى أن الأمية الرقمية أهم التحديات التي تواجه رقمنة الجامعات، داعيا الوزارة الوصية إلى تنظيم دورات تكوينية في هذا المجال للأساتذة والطلبة على حد سواء.

ر.أ

المشرف على رسالة دكتوراه بـ"صفر ورقة"، الدكتور جهرة علي بوتليليس

"المناقشة الإلكترونية وفرت علينا الوقت والجهد"

• يتحدث المشرف على رسالة دكتوراه بنظام صفر ورقة، الدكتور جهرة علي بوتليليس بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، عن تجربته في مناقشة أول رسالة دكتوراه بنظام صفر ورقة عبر منصة "بروغرس" في العلوم البيولوجية بكلية علوم الطبيعة والحياة باللغة الإنجليزية للطالبة العايب ابتسام، خلال شهر مارس 2023، حيث قال بأنه لمس السلاسة الملحوظة لمراحل مناقشة الأطروحة، إضافة إلى إمكانية المتابعة الآنية لجميع المراحل، ولنتمكن في الأخير من المناقشة في مدة قصيرة، وهي إجراءات كانت تأخذ شهورا عدة تم اختصارها في شهرين. كما أبدت لجنة المناقشة سعادة بما توصل إليه الطالب من معارف مفيدة لقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر، وبنجاح تجربة المناقشة الرقمية لأطروحة الدكتوراه في أحد المجالات العلمية الأكثر دقة وتعقيدا. وأبرز الدكتور في السياق، أن الخطوات الإيجابية المتخذة في مجال رقمنة قطاع التعليم العالي من قبل الوصاية، والاستجابة الحقيقية للمؤسسات الجامعية لهذا التوجه، سوف يكون له أثر بالغ الأهمية على المدى المتوسط والبعيد، الذي بدأنا اليوم نجني ثماره ونشهده في جميع مناحي حياتنا الجامعية، مشير إلى أن الرقمنة من بين المرتكزات الأساسية التي تراهن عليها الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة، التي جاءت تماشيا مع توجه الدولة بشكل عام ولقطاع التعليم العالي بشكل خاص، كخطوة إيجابية يمكنها أن تخدم الأسرة الجامعية وتسهل لمكوناتها الأساسية من أساتذة، طلبة وعمال جميع مناحي الحياة الجامعية. وكذلك الاستجابة الفعلية لجميع المؤسسات الجامعية على مستوى الوطن لهذا التوجه، بجعله محورا أساسيا لمشروع المؤسسة الجامعية في مداه القريب، المتوسط والبعيد.

وتعد جامعة الوادي، وفق الدكتور، من بين المؤسسات الجامعية التي كانت السباقة في التفاعل الإيجابي لتوجه رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، التي عكف طاقمها الإداري، وعلى رأسهم مدير الجامعة، على تكريس هذا المسعى، وكانت من أهم القواعد التي بني عليها مشروع المؤسسة الجامعية لجامع الوادي، حيث عرفت نقلة نوعية في هذا الإطار لتصبح جل العمليات التي تهم الأسرة الجامعية تتم رقميا. ولعل أهم خطوة تم اتخاذها وأولى لها الاهتمام البالغ؛ هي منصة Progress التي أصبحت توفر للأساتذة والطلبة بجميع مستوياتهم، إمكانيات عديدة لم تكن متاحة سابقا، وتسهل للأطقم الإدارية بالجامعة - خاصة البيداغوجية منها - مهام كانت تأخذ الكثير من الجهد والوقت.

ر.أ

مدير الشبكات والرقمنة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كمال الدين هراقمي

"رقمنة الدكتوراه تساهم في حفظ مذكرات الطلبة من التلف"

• أكد مدير الشبكات والرقمنة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور كمال الدين هراقمي، أن نظام مناقشة شهادة الدكتوراه بصفر ورق من خلال المنصة الرقمية، يسمح بدراسة ملف الطالب منذ إيداعه في وقته، وهي العملية التي استحسنها طلبة الدكتوراه وتفاعلوا معها.

ولفت هراقمي إلى أن هذه آلية تسهل أيضا عملية مناقشة الأطروحات وتساهم في حفظ الفضاء الخاص بالطلبة ومذكراتهم من التلف، وفي القضاء على السرقة العلمية، إذ لا يسمح لأي طالب بالإقبال على مناقشة أطروحة الدكتوراه، دون المثول أمام برنامج تقييم نسبة الاقتباس، من خلال تقديم ملفه عبر المسار الرقمي. وتدخل هذه الخطوة، حسب محدثنا، ضمن المخطط الرئيسي الرقمي لقطاع الوزارة الذي أطلق عدة منصات رقمية تعد من فواعل الاقتصاد الرقمي، ومن شأنها تحسين حوكمة الجامعة الجزائرية والارتقاء بها.

ر.أ

التكوين

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يوضع تحت وصاية وزارتي الثقافة والتعليم العالي

إنشاء المعهد العالي للسينما بالقليعة

زهية.م

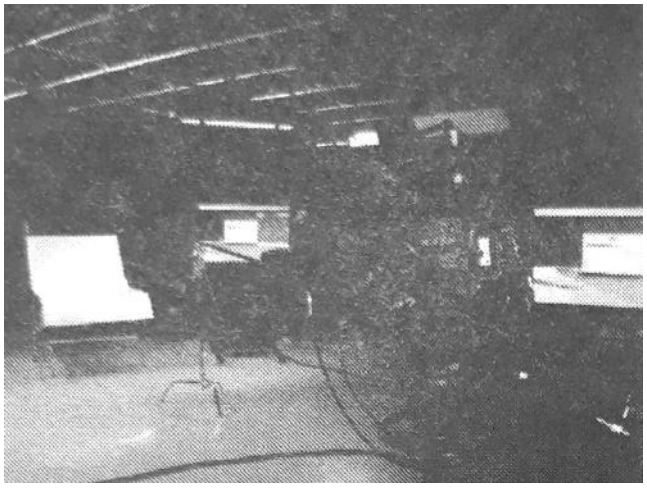

تضمن العدد الأخير من الجريدة الرسمية مرسوم إنشاء المعهد العالي للسينما يوضع تحت الوصاية المزدوجة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الثقافة.

ويعتبر المعهد بحسب مرسوم إنشاءه مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويتواجد مقره بالقلعية ولاية تيبازة مع إمكانية تغيره أو فتح ملحقات باقتراح من الوزير المكلف بالثقافة وموافقة وزير المالية.

واستنادا إلى المهام الموضحة في مرسوم الإنشاء توكل للمعهد، مهمة ضمان تكوين عالي المستوى في السينما لتلبية حاجيات القطاع في تخصصات ذات علاقة بالسينما مثل الصورة، التركيب، الإخراج، السيناريو، التركيب والسكريبت وغيرها إضافة إلى المساهمة في فتح ورشات تكوينية ودورات تدريبية والمساهمة في تطوير البحث ذات العلاقة مع المجال وتبادل العلاقات والخبرات بين المؤسسات المماثلة.

كما حدد مرسوم الإنشاء جملة الإجراءات التنظيمية المتعلقة بتعين وتشكيل المجلس العلمي وتعين المدير ورؤساء المجالس والفروع وغيرها من الإجراءات المتعلقة بالتنظيم والتسيير اليومي للمدرسة.

للإشارة، يعتبر إنشاء معهد عالي للسينما واحد من أهم المطالب التي رفعها مهنيو القطاع منذ سنوات حيث يعتبر تكوين الكوادر السينمائية واحد من التوصيات الرئيسية التي رفعتها الجلسات الوطنية والجهوية للسينما بغية تكوين كفاءات ومختصين في المهن السينمائية والتي يعول عليها لإعادة بعث القطاع.

ويعول على المعهد الذي سيتم إنشاؤه لاستقبال طلاب الثانوية الفنية ومختلف الكفاءات والمواهب الوطنية الراغبة في الانخراط في مسار إعادة بعث السينما في بلادنا.

اتفاقيات الشراكة

والتعاون الجامعي

الاتحاد

في إطار مشروع جعل الجزائر الوجهة الأولى للطلبة الدوليين

قـــرار وزاري لتعيين أعضـــاء اللجنـــة القيادية الوطنيـــة لتقييم وسم" أدرس بالجزائـــر"

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن قرار وزاري لتعيين أعضاء اللجنة القيادية الوطنية واللجان الجهوية لتقييم وسم» أدرس بالجزائر «.

وجاء هذا بمقتضى المرسوم رقم 5 المؤرخ في 14 رجب عام 1406 الموافق 25 مارس سنة 1986 الذي يحدد شروط قبول الطلبة والمتدربين الأجانب ودراستهم والتكفل بهم المعدل والمتمم و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 23 1199 المؤرخ في 23 شعبان عام 1444 الموافق 16 مارس سنة 2023 و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 جانفي سنة 2013 .

وحسب القرار الذي وقعه وزير التعليم العالي فانه تنشأ لجنة قيادية وطنية ولجان جهوية لتقييم وسم « أدرس بالجزائر» ، و تضم اللجنة القيادية الوطنية لتقييم وسم أدرس بالجزائر ثلاثة (03) لجان جهوية الشرق الغرب والوسط، حيث تتكون أعضاء لجنة الوسط، الندوة الجهوية لجامعة الوسط، كل من الأستاذ فارس مختاري رئيس الندوة الجهوية لجامعات الوسط، غانس حبيب الرحمان كاتب دائم للندوة الجهوية لجامعات، الأستاذ طايري عبد العزيز نائبة مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية، الأستاذة بن جيلالي قلة، نائبة مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية، الأستاذ دحمون فريد، نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني و التكوين المتواصل و الشهادات والتكوين العالي في التدرج، الأستاذ أحمد سمري، نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول و الثاني و التكوين المتواصل و الشهادات والتكوين العالي في التدرج، الأستاذة زرمان نجية مدير ضمان الجودة، محفوظ عبد الرحمان مدير الخدمات الجامعية لولاية المدية، بردوس حجيقة مديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها، كانت قد نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لقاء باشرف مدير التعاون والتبادل الدولي وإطارات المديرية مع أربعة وعشرون «24» سفارة وتمثيليات ديبلوماسية جزائرية بمختلف عواصم العالم بتقنية التحاور عن بعد.

وأوضح في هذا الصدد المسؤول الأول لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، في منشور على صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي «الفايسبوك» ان اللقاء هدفه الترويج لمشروع أدرس بالجزائر، لجعل من الجزائر الوجهة الأولى للطلبة الدوليين. وأضاف الوزير بداري أن «مشاركة التمثيليات الديبلوماسية بمختلف العواصم الدولية في هذا اللقاء، يعكس الحرص الشديد لدبلوماسيينا للإسهام في التوجه والرؤية الجديدة للقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، لتتبوأ مكانة مرموقة من بين الجامعات الدولية الكبرى، تستقطب العديد من الطلبة الدوليين.»

غنية توات

البحث العلمي والتطوير

التكنولوجي، والابتكار

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Hackathon «Challenge 1275» à l'Université d'Oran 2

Stimuler l'innovation et façonner l'avenir de l'entrepreneuriat à Oran

J. Boukraa

La maison de l'entrepreneuriat de l'Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed Belgaïd organise le Hackathon «Challenge 1275». Cet événement vise à encourager l'innovation, à promouvoir l'esprit d'entreprise et à développer des compétences clés parmi les étudiants des universités d'Oran. En collaboration avec ses partenaires, comprenant des universités, des administrations et des entreprises, la maison de l'entrepreneuriat de l'Université d'Oran 2 contribue à créer un environnement propice à l'émergence de nouvelles idées et de projets prometteurs. Ce hackathon offre aux étudiants l'occasion de mettre en pratique leurs connaissances, de développer leurs compétences entrepreneuriales et de transformer leurs idées en startups viables. Challenge 1275 se déroulera du 8 au 10 juin à l'Université d'Oran 2. Pendant cette période, les participants auront accès à des ateliers préparatoires qui couvriront tous les aspects essentiels de la création d'entreprises, tels que l'amélioration du modèle commercial, du plan financier et du prototypage.

Pour garantir la réussite des projets, un groupe de coachs nationaux chevronnés sera présent pour accompagner les participants tout au long du hackathon. Ils partageront leur expertise, leurs connaissances et leurs expériences afin d'aider les étudiants à affiner leurs idées, à résoudre les défis et à maximiser leur potentiel de réussite. Notons que 12 projets les plus prometteurs seront sélectionnés par le jury après des sessions de travail intensives.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

حسب دراسة أجراها باحثون من جامعية وهران

إحصاء زهاء 19 نوعا من الكائنات البحرية الدخيلة

أحصت دراسة، أجراها باحثون من كلية علوم البيولوجيا بجامعة وهران "1"، ما لا يقل عن 19 نوعا من الكائنات البحرية الدخيلة بالساحل الوهراني، حسب ما أفاد به الأستاذ حسين قيس بومدين، الذي أشرف على هذه الدراسة.

أكد بومدين، عضو في شبكة المراقبة البيئية بنفس الجامعة، أنه يعكف على مراقبة الكائنات البحرية الدخيلة بالساحل الوهراني، منذ سنة 2004، حيث أنه يقوم بعمليات غوص استكشافية في 10 مواقع من شرق الساحل الوهراني إلى غربه.

أضاف أن الدراسة التي قام بها تعتمد على المراقبة، حيث يتم التقاط صور للكائنات البحرية الدخيلة من السطح إلى عمق 30 مترا، مشيرا إلى أن الاضطرابات المناخية تتسبب في هجرة المزيد من الكائنات من المحيط الأطلسي الاستوائي إلى الشمال، حيث يتسلل بعضها إلى البحر الأبيض المتوسط، عبر مضيق جبل طارق. وقال إن "الهدف من هذا العمل، هو تسطير قائمة سوداء للأنواع الدخيلة في البيئة البحرية المحلية".

أكد المتحدث، أن الدراسة كشفت عن وجود 19 نوعا من الكائنات الدخيلة، منها 6 أنواع نباتية، و13 نوعا من الحيوانات، مشددا على ضرورة إيجاد شبكة يقظة بيئية، لرصد تطور هذه الأنواع التي يمكن أن يشكل انتشارها خطرا على توازن النظم البيئية المحلية. يعود تواجد بعض الأنواع من الكائنات البحرية الدخيلة بساحل وهران، إلى عهد حديث، على غرار السمكة الأرنب، وإلى عدة عقود، كما هو الحال بالنسبة إلى بعض الطحالب السامة، على غرار عنب البحر، حسب نفس المختص، الذي شدد على أهمية إنشاء قوائم سوداء محلية وإقليمية ووطنية، لجرد مختلف الأنواع من الكائنات الدخيلة.

ط. ل

الشركاء الاجتماعيين

(نقابات الأساتذة، والعمال، والجمعيات الطلابية)

الشعب
ech chaab

أشاد بقراراته وكشف عن منح جديدة في النظام التعويضي..الدكتور ميلاط لـ"الشعب":

الرئيس تبون أحدث قفزة نوعية في معالجة انشغالات الجامعة

■ بلغنا مرحلة تشبّع في النخب وينبغي التوجه نحو النوعية في خريجي الجامعة
■ المدارس العليا المتخصّصة تعكس توافق الجامعة الجزائرية وتوجهات الحكومة
■لدينـــا أساتذة أكفـــاء لتأطير نوابـغ المدارس العليـــا المتخصصـــة

أسهب ضيف "الشعب" الأستاذ الجامعي الدكتور عبد الحفيظ ميلاط، في الحديث عن دور الجامعة والتحديّات المقبلة، بالإضافة الى واقع الأستاذ الجامعي الذي يلقى كل الاهتمام والدعم من قبل أعلى هيئة في البلاد، كما ثمن ضيفنا مخرجات آخر مجلس للوزراء والذي أصدر قرارات تاريخية لصالح الأستاذ الجامعي على حد قول الأستاذ ميلاط، منوها بالمنح الجديدة التي سيقرها نظام التعويضي في المستقبل القريب لفائدة أساتذة التعليم العالي.

محمد فرقاني

تصوير: عباس تيليوة

يرى الدكتور عبد الحفيظ ميلاط أن الجامعة الجزائرية أصبحت تأخذ حيّزا كبيرا من اهتمامات السيد رئيس الجمهورية، ومن اهتمامات الحكومة بصفة عامة، حتى أن إصلاح الجامعة الجزائرية كان من بين التعهدات الـ54 لرئيس الجمهورية خلال الحملة الانتخابية، وأضاف الدكتور ميلاط أن الرئيس يحرص خلال كل مناسبة على توجيه رسائل إيجابية لأسرة الجامعية، وما القرارات الصادرة عن آخر مجلس للوزراء إلاّ الدليل على ذلك.

ووصف ميلاط القرارات المتخذة في مجلس الوزراء بالتاريخية وبأنها أدخلت الارتياح في نفوس المنتسبين لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وأوضح ضيف "الشعب" أن الرئيس بعث بقرارات انتظرتها الأسرة الجامعية منذ سنوات، وعلى رأسها المراجعة الشاملة للقانون الأساسي للأستاذ الجامعي الذي لم يراجع منذ 15 سنة، بالإضافة الى النقطة الثانية المتعلقة بمراجعة النظام التعويضي الذي لم يراجع هو الآخر منذ 13 سنة، والرئيس أمر بمراجعة هذا النظام بما يحسن الوضعية الاجتماعية والماديّة للأستاذ الجامعي.

وثمنّ الأستاذ ميلاط قرار رئيس الجمهورية القاضي بتوظيف حاملي شهادة الماجيستير والدكتوراه، وهي القضية التي أخذت حيزا واهتماما واسعا من طرف العديد من الأطراف، وأشار أن هذه النقاط تعتبر "قفزة نوعية في معالجة انشغالات الجامعة الجزائرية".

وعلى ذكر التنمية الوطنية، أوضح ميلاط أن التعليم العالي تخصص له ميزانية بأكثر من 490 مليار دينار جزائري، ينبغي أن تسهم في خلق الثروة وتعزيز الاقتصاد الوطني، وهو ما يتوافق مع توجهات الحكومة اليوم التي تراهن على تحول جذري في سياسة خريجي الجامعة من طالبي شغل إلى مشغلّين وأصحاب مقاولات توظف وتسهم في امتصاص البطالة.

وأضاف المتحدث قائلا: التوجه الجديد للقطاع، والذي تبنّاه رئيس الجمهورية في مشروعه، أن الجامعة تتحول من مستهلك إلى منتج ومساهم في الثروة القومية، عن طريق مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو التوجه الذي تسير فيه جميع جامعات الوطن، وتعمل ضمن منظور أن اقتصادات الدول اليوم تبنى على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

جامعة تعبّر عن توجهات الحكومة الجزائرية

وأشار الدكتور ميلاط بأنه من الضروري أن تستعيد الجامعة الجزائرية مكانتها الأساسية، قائلا: "الجامعة اليوم يجب أن تكون قاطرة للإصلاحات، ولابد أن تعبّر عن توجهات الحكومة الجزائرية اليوم، وتسير في إطار إصلاحات الحكومة"، ودعا ضيف "الشعب" الى ضرورة تخلي الجامعة الجزائرية عن النظرة الكلاسيكية القديمة الخاصة بها منذ الاستقلال، باستثناء السنوات الأخيرة التي عرفت تحولا جذريا في مقاربتها لسياسية التكوين ونوعية الطلبة خريجي معاهدها وكليّاتها".

وأضاف ميلاط أن الجزائر كانت تعاني خلال الفترة التي أعقبت الاستقلال والى غاية تسعينات القرن الماضي، من نقص في النخب على مستوى جل الميادين، لذا فإن توجه الجامعة آنذاك كان واضحا في تغطية النقص في النخب.

وفي ذات السياق، يرى ميلاط أن الهدف اليوم تغيّر، بعد ما بلغنا مرحلة تشبع أو بالأحرى بلغنا فائضا في النخب لذا ينبغي تغيير النظرة التي لطالما اعتمدت على الكم ليصبح التركيز على النوع.

وأضاف أن أي توجه يملك مدخلات ومخرجات، وهذه الأخيرة ينبغي أن تتوافق وتوجهات الحكومة اليوم التي تعتمد على التكنولوجيا في الفلاحة على سبيل المثال، أو تعزيز عالم المؤسسات المتوسطة والصغيرة وغيرها من الأهداف التي ترمي الحكومة إلى بلوغها اليوم، لتحقيق قفزة في الاقتصاد الوطني، واستشهد محدثنا بنظرة الحكومة تجاه إقامة صناعة حقيقية للمركبات والتي تتطلب مرافقة جادّة ومدروسة من طرف الجامعة الجزائرية التي تعمل على مقاربة تعزيز الصناعة بالمؤسسات الناشئة والمتوسطة والصغيرة.

تأطير المدارس العليا للذكاء الاصطناعي والرياضيات

وأوضح الأستاذ الجامعي عبد الحفيظ ميلاط، أن التخصصات العلمية اليوم هي التي تخدم فلسفة الحكومة وتوجهّاتها الحالية وفي المرحلة القادمة، مشيدا بمتابعة رئيس الجمهورية لإنشاء المدارس العليا المتخصصة، كالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي والمدرسة العليا للرياضيات بسيدي عبد الله، بالإضافة الى المدارس التي يتم التحضير لإنشائها كالمدرسة العليا لـ"نانو" تكنولوجي، مشيرا الى أن هذا النوع من المدارس يعكس فلسفة الدولة الجزائرية.

وفي ذات السياق، أفاد الدكتور ميلاط أنّ هذه المدارس متاحة لنخبة معينة من الطلبة يمكن وصفها بـ"النوابغ" الذين ينبغي تخصيص أساتذة أكفاء لتأطيرهم، مشيرا إلى معدل القبول للالتحاق بهذه المدارس العليا المتخصصة توقف عند معدّل 18.70 وهو ما يعكس مستوى الطلبة الذين التحقوا بهذه المدارس والتي تتطلب مستوى مقابلا من طرف المؤطرين.

وكشف المتحدث أن التدريس بهذه المدارس يعتمد مائة بالمائة على اللغة الإنجليزية، وهو ما دفع الوصاية الى تخصيص أحسن الأساتذة على المستوى الوطني في المجال من أجل تأطير نخب المستقبل والذين تعول عليهم الجزائر في بلوغ مصاف الدول الرائدة في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، بالإضافة الى 7 اتفاقيات مع 7 دول رائدة في هذا المجال كالولايات المتحدّة الأمريكية وبريطانيا وتركيا، والتي ترسل أساتذة لتقديم محاضرات ومرافقة الطلبة في إطار الاتفاقية المبرمة بين الطرفين.

اللغة الانجليزية مهمة لتسويق المنتوج العلمي الجزائري

نظام "أل أم دي" لا يتلاءم والتوجهات الجديدة للجامعة

قال الأستاذ الجامعي عبد الحفيظ ميلاط، إن تعميم التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعة الجزائرية سيساهم في تسويق المنتوج العلمي للباحثين الجزائريين، مفيدا بأن الجزائر منفتحة على جميع اللغات واللغة الإنجليزية هي لغة عالمية وحتمية لتطور قطاع البحث العلمي.

سارة بوسنة

أكد ميلاط خلال نزوله ضيفا على "الشعب"، أن اللغة الإنجليزية من المشاريع الهامة في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، إذ أن هناك مشاريع في الفترة الحالية لتعميم استعمال هذه اللغة في كل جامعات مشيرا الى تعميمها سيسمح بالتسويق المثالي للمنتوج العلمي الجزائري للخارج.

وأضاف المتحدث بأن الانفتاح على اللغة الإنجليزية حتمية لمواكبة التطورات في مجال البحث العلمي، ولا يعني أبدا التخلي عن اللغة الوطنية في التدريس، ولفت إلى أنه توجد في الجزائر بعض التخصصات التي تدرس باللغة الانجليزية كتجربة المدارس العليا للرياضيات والذكاء الاصطناعي، ويجري حاليا التحضير من أجل تعميم التجربة بالتدريج في عدد من الجامعات، وهذا من خلال تكوين الأساتذة سواء بالتسجيل في ليسانس لغة انجليزية أو عبر منصة التعليم عن بعد أو مراكز تعليم اللغات نظام" أل أم دي".

وقال ميلاط، إن المنتوج العلمي في الجامعة الجزائرية يعتمد على اللغة العربية والفرنسية بصفة كبيرة، إلا أن المنتوج العلمي في جامعات العالم يعتمد على اللغة الإنجليزية في التصنيف، مشيرا الى أن غياب الإنجليزية في المنتوج العلمي أدى إلى حجب المنتوج العلمي الجزائري دوليا لعدة سنوات . وكشف المتحدث، أن الجزائر تتفوق على مصر وجنوب إفريقيا في المنتوج العلمي، باعتبار أن الجزائر الدولة الوحيدة في إفريقيا التي تحوز على 166 مؤسسة جامعية بالإضافة إلى 1600 مخبر مجهز للبحث العلمي وكذا تطور الهياكل وكذا من حيث التأطير . يضيف . أن الجامعة الجزائرية لديها 65 ألف أستاذ جامعي على مستوى الوطني بالإضافة إلى الباحثين. وواصل ميلاط قائلا "إن الجامعة الجزائرية ويفضل سياسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والوصاية ستتحول إلى قاطرة للتنمية، وستساهم في تطوير الاقتصاد الوطني باعتبارها خزانا للجزائر ونخبة النخب، وهي تصنع النخب، بعدما كانت مستهلكة للأموال، وعلية يقول ميلاط، لابد أن تعكس الجامعة رؤية الحكومة الجزائرية و تعبر عنها .

النشاطات والندوات العلمية

الشعب
ech chaab

الأمن الرقمي بين وعي المجتمع وهشاشة المستخدم

المواطنة الرقمية في الجزائر.. أخلاقيات ومحاذير

■ تعليم الجيل الناشئ اكتساب المهارات الاتصالية الجديدة

يُثير تطور الاستخدامات الرقمية وتوسع استعمالاتها مسائل غاية في الأهمية لدى الدول والحكومات، بالنظر إلى ما أفرزته من ظواهر وتداعيات على الأفراد والمجتمعات والمؤسسات، هذا التطور السريع في السنوات الأخيرة، يستدعي أدوات وآليات مواجهة و"ترشيد" الاستخدام في أطر مسؤولة وآمنة.

رضا ملاح

بقدر ما تقدمه الاستخدامات الرقمية من تسهيلات في مناحي حياة الإنسان، تطرح إشكاليات معقدة مرتبطة بالأمن الرقمي، تزداد تعقيدا، في غياب وعي مجتمعي والاستخدام اللامسؤول لهذه الأدوات ما يضاعف المخاطر والأضرار. هذه الجوانب المذكورة وأخرى، كانت محل مؤتمر علمي دولي "الأمن الرقمي في الجزائر بين وعي المجتمع وهشاشة المستخدم"، بجامعة الشهيد أحمد زبانة بغليزان، من تنظيم مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية لجامعة الشهيد أحمد زبانة بغليزان، وبالتنسيق مع مديرية الأمن الولائي.

وتناولت محاور المؤتمر إشكاليات عديدة، وشارك فيها باحثون من الجزائر وخارجها، وتقول رئيس اللجنة التنظيمية الدكتورة بن عمار سعيدة خيرة، لـ"الشعب"، أنه تنظيم هذا الحدث العلمي، في ظل تزايد استخدام الانترنت وتطبيقات الويب وغياب آليات الحماية الرقمية من جهة (أي كل ما هو تقني) وما يستلزمه من وعي وترشيد استخدامات الفرد، نتجت عن كل هذا، العديد من المخاطر والتهديدات الأمنية الرقمية على المستوى الفردي (الخصوصية)، المجتمعي (الجرائم الالكترونية) والمؤسساتي (النصب والاحتيال مثلا في التجارة الالكترونية)، وفق المتحدثة.

وسجل المؤتمر مشاركات نوعية في تخصصات مختلفة وتنويعا في طرح المحاور بين الأبعاد التقنية، المجتمعية، النفسية، الدينية، الأخلاقية، السياسي وحتى الفلسفي.

المواطنة الرقمية

بالنظر إلى التداعيات الخطيرة التي تفرزها الاستخدامات الرقمية، وما تتطلبه من وعي مجتمعي، ترى الباحثة أنه من الواجب والضروري تفعيل دور جهات فاعلة في جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بدء بالأسرة، المحيط المجتمعي، المدرسة، الجامعة، وسائل الإعلام، الى وسائط الاتصال.. الخ، مثلما هو مطلوب أيضا من وسائل الإعلام "تسليط الضوء على هذا النوع من المواضيع في البرامج التلفزيونية أو حتى في المسلسلات المتحركة الموجهة للأطفال"، مثلما تقول الدكتورة بن عمار سعيدة خيرة.

في الجانب التربوي والتعليمي، ينبغي الإسراع في إدراج مناهج تربوية مكيّفة مع ما يتطلبه المجتمع اليوم، خاصة فيما يرتبط باستخدام الوسائط الاتصالية الرقمية، وتنفيذ برامج تدريبية للطلاب والتلاميذ متعلقة بالاستخدام الآمن والأخلاقي للوسائط التكنولوجية والتطبيقات الرقمية.

وفي رد عن سؤال حول مفاهيم جديدة ارتبطت بالظاهرة وتداعياتها، مثل المواطنة الرقمية، تشرح المتحدثة أن المواطنة الرقمية هي "المصطلح المفتاحي في مشروعنا البحثي، وتعني بها الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا الحاسوب، الانترنت وكل الوسائل الرقمية للتواصل مع باقي أفراد المجتمع، ويقوم هذا المصطلح على مجموعة من العوامل ليتحقق منها: الوصول الرقمي، التجارة الالكترونية، الأخلاقيات، الحقوق والواجبات الرقمية.. الخ". وفي نظر المتحدثة، يمكن إرساء تربية معلوماتية في مؤسسات تربوية والوصول إلى عدد كبير من أفراد الأجيال المستقبلية المهتمة باستخدام التكنولوجيا "لا يكفي إدراج دروس في المناهج التربوية، بل يجب وضع مواد متخصصة يقدمها تقنيون يساعدون على تعليم الجيل الناشئ على اكتساب المهارات الاتصالية الرقمية".

تحديات أخلاقية..

في ورقة بحثية، حول الموضوع، ركزت الباحثة عائشة لصلج من جامعة سطيف2، على جانب التحديات الأخلاقية لاستخدام وسائل الاتصال، اذ تشكّل -حسبها- وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال حلقة أساسية في رسم حدود العلاقة وفهمها بين الجماهير وبناء التصورات والمواقف المختلفة.

وأضحت هذه الوسائل، حسب الورقة البحثية، مصدرا مهما للتحكم في بسط وشد حدود الضوابط الأخلاقية والقيمية والمرجعية المقومة للإنسان، وزاد من شدة هذا التحكم ميلاد وسائط جديدة مكّنت من إنشاء فضاءات جديدة لممارسة اتصالية وإعلامية بأبعاد مختلفة، وبصفة أكثر ديموقراطية لم تكن من ذي قبل.

وتعمل الميديا الجديدة على تأطير أشكال جديدة من الممارسات الاجتماعية، بسماحها للأفراد بالتعبير عن هوياتهم وعوالمهم الذاتية. وجاء في الوثيقة: "عززت المنصات التكنولوجية عملية الانفتاح الهوياتي وشكلت فضاءات خاصة تشكلت فيها حالات تواصلية يتفاعل فيها المستخدمون عبر أنواع مستحدثة من الكتابة والتدوين، ويفتحها للفضاءات التبادلية التشاركية أضحت الانترنت فضاء للمداولات والنقاشات العمومية شكّل ما يسمى بالمجال العام الافتراضي".

حدود الخصوصية

وفي ورقة بحثية أخرى قدمت في هذا المؤتمر، تناول الباحثان الدكتور جمال شريف من جامعة أكلي محند اولحاج (البويرة)، والدكتور رمضان بن منصور جامعة مولود معمري (تيزي وزو)، مسألة هامة تتعلق بأخطار انتهاك الخصوصية الرقمية للمستخدم وأثرها على الرابطة الأسرية دراسة في المسببات والحلول.

ويشير الباحثان، في ملخص الدراسة إلى أن الوسائط الاتصالية الجديدة في الجزائر، وعلى غرار دول العالم، شكلت "بيئة تواصلية جديدة وفرصة للتواصل والتماسك الأسري، إذ مع تزايد أعداد المستخدمين لهذه الوسائط في السنوات الخمس الأخيرة في المجتمع الجزائري، البالغة أكثر من 22 مليون مستخدم بفيسبوك وحده حسب آخر الإحصائيات - عرفت البلاد كذلك تزايد مشكلات ارتبطت عموما بأخطار انتهاك البيانات الشخصية للمستخدمين وتقويض الأمن الرّقمي".

وبالحديث عن المخاطر، يتطرق الباحثان إلى ما أوجده تزايد الاستخدامات قلق مشروع حول كيفية حماية بيانات المستخدمين من الاختراق والقرصنة والتهديدات الالكترونية المرتبطة بالجرائم الالكترونية عموما في بلدان العالم الثالث.

ورغم ما لها من ايجابيات، إلا أن البيئة الرقمية في الجزائر عزّزت من مخاوف المستخدم من الأخطار المرتبطة بهذه الوسائط وآثارها على الفرد وعلى الأسرة عموما: "ساهمت هذه الوسائط الالكترونية في تهديد المجتمع من خلال تزايد حالات الطلاق في المجتمع الجزائري في العقد الأخير من الزمن، إلى جانب تنامي جرائم التشهير والقذف والابتزاز والتحرّش الالكتروني والخيانة الزوجية الرّقمية والتفكّك الأسري وغيرها من السلوكيات المهدّدة للرابطة الأسرية بكلّ تجلّياتها".

EL MOUDJAHID

BATNA

HOMMAGE À L'ÉCRIVAIN MAÂMAR HADJIDJ

La Faculté de langue et littérature arabes et des arts de l'Université Batna-1 a organisé, mardi, une journée d'étude consacrée à l'œuvre de l'écrivain et critique Maâmar Hadjidj, en hommage à son talent et ses travaux académiques.

L'objectif de cette journée est de mettre en lumière les œuvres littéraires et travaux académiques du docteur Maâmar Hadjidj, a affirmé Dr. Mohamed Zermane, directeur du laboratoire encyclopédie algérienne facile, initiateur de cette rencontre.

Des chercheurs des universités de Batna, Mila et d'Oum El Bouaghi ont participé à cette rencontre avec des communications portant sur la poétique et de la narration dans l'œuvre de Maâmar Hadjidj et son approche critique du discours littéraire.

La manifestation a été marquée par la distinction de cet écrivain doublé de chercheur universitaire qui a enseigné et encadré les thésards au département de la langue et de la littérature arabes de l'université de Batna, de 1982 à sa retraite en 2022.

Dr. Fatima Zouda, coordinatrice de la rencontre, a indiqué à l'occasion que la meilleure manière de rendre hommage aux écrivains est de soumettre leurs œuvres à l'étude, l'analyse et la recherche, de sorte à en révéler l'esthétique et la créativité de leurs auteurs.

Né en septembre 1947 à Ain Djasser (Batna), Dr Maâmar Hadjidj est l'auteur de plusieurs études critiques et de romans en arabe, dont «Mouhadjir Yantadhir El Ansar» (Emigré qui attend des partisans), «Dakirat Manfa El Djounoun» (La mémoire de l'exil de la folie), «Maâzoufat El Oubour» (Les mélodies du transit), «El Layali Houbla bi El Akmar» (Les nuits porteuses de lunes).

EAUX USÉES TRAITÉES

Une solution alternative

L'eau usée traitée est une solution alternative pour la préservation des ressources hydriques, devenues de plus en plus rares et précieuses. Des spécialistes des questions de l'eau, réunis depuis mardi dernier à Alger, appellent à banaliser sa réutilisation, notamment dans l'irrigation agricole. Intervenant lors de l'atelier technique organisé par l'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et de la technologie, des experts algériens et étrangers, venus de centres spécialisés dans les technologies membranaires, ont montré que la réutilisation des eaux usées présente l'avantage majeur d'assurer une ressource alternative permettant de limiter les déficits en eau, de mieux préserver les ressources naturelles et de pallier les pénuries d'eau engendrées par les changements climatiques.

Pour le professeur Brahim Mouhouche, enseignant à l'Ecole nationale supérieure d'agronomie et membre du Conseil national de la recherche scientifique et des technologies, «l'Algérie doit nécessairement employer tous ses moyens dans la réutilisation des eaux qui sont rejetées, notamment pour l'agriculture», d'autant que les techniques avancées existants aujourd'hui peuvent assurer une sécurité maximum et une qualité d'eau irréprochable. Selon lui, le pays dispose d'un potentiel de 1,5 milliard d'eaux traitées pouvant être réutilisées. «Cette quantité d'eau peut servir à irriguer pas moins

de 300.000 hectares, soit près de 25% des terres utilisées par le secteur de l'agriculture», assure le professeur. Et de préciser que les stations de traitements des eaux usées opérationnelles en Algérie sont au nombre de 220, «mais, malheureusement, les eaux sont rejetées dans la nature et ne sont réutilisées qu'à hauteur de 5 à 10%». La loi ne le permet pas ? Au contraire, la réglementation algérienne en la matière autorise la réutilisation des eaux usées traitées et définit même les normes à respecter, assure l'expert.

Il affirme qu'un arrêté interministériel promulgué en janvier 2012 a fixé les spécifications des eaux usées épurées utilisées à des fins d'irrigation et rien n'empêche le recours à cette pratique. Pour lui, le seul obstacle réside dans «la mentalité des agriculteurs qui refusent d'irriguer leurs cultures avec cette eau». D'où la nécessité, ajoute-t-il, d'organiser «des campagnes de sensibilisation dans le but d'inciter les agriculteurs, mais aussi le secteur industriel à utiliser les eaux usées traitées au lieu de les verser dans les oueds». L'Etat, faut-il rappeler, a déployé de grands efforts pour réaliser les stations d'épuration sur le territoire national. Le ministère en charge du secteur s'emploie actuellement à développer la réutilisation des eaux usées traitées par ces stations, grâce à des technologies modernes, avec l'introduction du «traitement tertiaire de ces eaux» qui garantit leur réutilisation à des fins agricoles et dans les périmètres et espaces adjacents à ces stations dans toutes les régions du pays, l'objectif étant de fournir environ 1,2 milliard de mètres cubes d'eau d'ici à 2030.

Un programme de 16 stations d'épuration supplémentaires est actuellement en cours de réalisation dans le cadre d'un plan d'action national pluriannuel visant à renforcer la dotation actuelle, située à un volume de 1,16 milliard de mètres cubes d'eaux usées, par un apport supplémentaire de 140 millions de mètres cubes par an.

■ Lyes Mechti

El Watan

HOMMAGE À L'ÉCRIVAIN ET CRITIQUE MAAMAR HADJIDJ

Une plume des plus élégantes

La Faculté de la langue, de la littérature arabe et des arts de l'Université Batna-1 a organisé mardi une journée d'étude consacrée à l'œuvre de l'écrivain et critique Maamar Hadjidj en hommage à son talent et ses travaux académiques.

L'objectif de cette journée est de mettre en lumière les œuvres littéraires et travaux académiques du docteur Maamar Hadjidj, a affirmé le docteur Mohamed Zermane, directeur du laboratoire encyclopédie algérienne facile, initiateur de cette rencontre. Des chercheurs des universités de Batna, Mila et d'Oum El Bouaghi ont participé à cette rencontre avec des communications portant sur la poétique et de la narration dans l'œuvre de Maamar Hadjidj et son approche critique du discours littéraire. La manifestation a été marquée par la distinction de cet écrivain doublé de chercheur universitaire qui a enseigné et encadré les thésards au département de la langue et de la littérature arabe de l'université de Batna de 1982 à sa retraite en 2022. Docteure Fatima Zouda, coordinatrice de la rencontre, a indiqué à l'occasion que la meilleure manière de rendre hommage aux écrivains est de soumettre leurs œuvres à l'étude, l'analyse et la recherche de sorte à en révéler l'esthétique et la créativité de leurs auteurs. Né en septembre 1947 à Ain Djasser (Batna), Maamar Hadjidj est l'auteur de plusieurs études critiques et de romans en arabe dont «Mouhadjir Yantadhir El Ansar» (Emigré qui attend des partisans), «Dakirat Manfa El Djounoun» (La mémoire de l'exil de la folie), «Maazoufat El Oubour» (Les mélodies du transit), «El Layali Houbla bi El Aqmar» (Les nuits porteuses de lunes). La rencontre tenue à l'auditorium de la Faculté de la langue, de la littérature arabe et des arts a été également marquée par une exposition des œuvres et publications de l'écrivain honoré. ***(APS)***